عن الاسلام واله وان تمتع بمجانة شريعة جلكم الغراء الشريف وجودكم وان
يحمي امال العلماء بما يهطل من وابل جودكم ما وفى وافى ما عهد اليه من سنن
ابرهيم عليه السلم افضل صلوته واكمل سلامه وما سر به بركة بسم الله الرحمن الرحيم
من صبيه فعل افتتح بها الى ختام   اتفق لشيخنا سلمه الله تعم في السنة الثانية
والخمسين بعد الالف والمائتين من هجرة سيد الكونين صلى الله تعم عليه وسلم
ان حضرة النجيب ذا الفكر المصيب افلاطون زمانه والظاهر ظهور الشمس
على اقرانه محمد حمدي باشا وكان اذ ذاك يدعى حمدي بيك احب ان يجد اياه ان
يكتب مكتوبا لخاله حضرة صدر الفخر ورأس الجسد محمد نصيف افندي القائم
بعسكر اناطولي بن المرحوم يوسف باشا فكتب اليه ما نصه البلاغة عليه فجاء
بكتاب عربي عجيب هو من ابناء الترك اليوم غريب وهو قوله بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي ارسل رسوله بمحكم الكتاب والانباء محمد المصطفى صلى الله تعم عليه وسلم
وعلى اله وعترته ما تعارفت ارواح الاخلاء وما ائتلفت براعة زبرج
التحرير والاملاء وبعد اهداء درر التحيات الرائقة واتحاف غرر الثنا
لما وردت البشارة السالكة المشتملة على الخلوص والمخادنة المحتوية على اقصى
شغاف المودة والمحبة اديرت نظري الحظ اوطالع روضتها وامعنت
في غصان قوافي بديع دوحتها وحوافي اكمام براعتها واستنشيت
درر البلاغة في زواهر خلاصتها والفصاحة في جواهر عقود زبرها
ومع ما فيها من الاطراء في الوصف لهذا المحب الفقير احاط العرانين
فوائح الفرح الوفير فسنح ببالي بان تلك الدقائق اللطيفة والحقائق الجليلة
نشأت من المعارف اللاهوتية كما وردت الارواح جنود مجندة فالتمع
صدري لذلك اللطف الجزيل ولما استقر الوداد لدى نكم الشريف الاصيل
بادرت بالرجاء للادعية حضرتكم المستجابة كما رطب لساني بعذب
اذكاركم الحميدة والحمد لله المنعم اللطيف العلام وعلى حبيبه وعترته
افضل الصلوة والسلام انتهى   اليه في السنة الثالثة والسبعين جناب النبيه
النجيب الشيخ محمد امين من اجل السادات البرزنجية وقد تقدم ذكره في الجلد
الاول فتذكر ما في العهد من قديم ما نصه المحبين في الصدور وهذا ما
هيجها اليوم عيد الثلاثي فاذا دستارى الانس انوا ما اعتقوني لما لي
الفراق لما كانت الرسائل هي الوسائط في البين اذا اشتد بالاحباب
وجد وامتد بين والوسائل الى الاستطلاع على فرائد الاخبار واستكشاف
عن فوائد

عن فوائد عوائد الآثار وقد نال مني ما نال فراق سيدي ومن عليه استنادي و
معتمدي فريد الزمان ووحيد العصر والاوان خاتمة المفسرين فاتحة كتاب
الهدى واليقين سيدي وملاذي وسندي وعمادي حضرة مولنا
السيد محمود افندي ادام الله وجوده المعيد المبدي ولا زال من الآفات محفوظا
وبالمكرمات محظوظا غدا واجبا لدي وحتما علي ان احرر هذه الكلمات عسى
ان اقتبس من جوابها في المهمات فان تفحصتم تفضلا عن احوالنا فلله الحمد
نرفل في ذيول اخباء السلامة والهنا فالمرجو ان ترسلوا اخبار اخباركم الشريفة
ولطايف اثاركم اللطيفة فانها غاية المأمول ونهاية المسئول ثم المرجو ان تعرضوا
انواع الخدمات اللائقة فانتم هنا اتمكم على حسن القبول من غير اهمال ل
اداكم ما تم بدر وجدد هلال والسلام للكلام كمال وختام   اليه في هذه
السنة من هو في وجه الزمان حسنة عزيز النظير في المعاني اقاملا الدربندي
الشرواني وهو عالم كامل في المعقول والمنقول وحبر فاضل في الفروع والاصول
له عدة مؤلفات منها ما هو في مجلدات وله صحبة اكيدة وصداقة شديدة
مع شيخنا سلمه الله تعم وهو مجاور في كربلاء على بيان له من ورأى اهلها من الكرب
والبلاء وحظه من الدنيا مع كثرة فضله قليل وهمه فيها مع قلة امانيه في طولها
والعرض طويل وقد كان هناك في وقعة حضرة الوزير نجيب باشا باهلها وجعل
على التحقيق نحوا من عشرة الاف منهم طعمة للسيوف وهدفا للبنادق والحتوف
فانجاه الله تعم مما اصابهم ثم ذهب الى العجم ناويا ان يصنع مثل ما صنع الخواجة نصير
الدين الطوسي في حادثة هلاكو اخذا للثار ومقابلة لما فعل باهل كربلاء وان
ذلك الثار فلم يتيسر له وسقط في يده وعاد الى المجاورة منتظرا ما يكون في الآخرة
والمكتوب هو هذا بسم الله الرحمن الرحيم من الداعي الصادق في الادعام والمخلص
الناشر لالوية الحمد والثناء في مأدب الادباء ومجالس العلماء لصاحب الحضرة
العليا التي يحسد سمو قدرها السماء والجامعة لمحاسن السجايا ومرضي المزايا
من دون استثناء وهي حضرة القمقام العجاج والطمطام المواج عين انسان نوع
الانسان وانسان عين صفوة الفقهاء والاعيان وعمدة العرفاء الاماجد واقوى
برهان لاجتماع العالم في الواحد وكيف لا وقد يحق لامثال افلاطون ان يقتبسوا
من قبسات تحقيقاته الشعشعانية ويجب على ارسطاليس ومن حذا حذوه ان يستضيئوا
من نبارس ومضات نبراسيات الحقانية كشاف العويصات وحلال المعضلات من كل
علم سيما المتشابهات العالم بالتنزيل والمسترشد الى التأويل مصحح ارادة البطون بعد
بطون البطون من الآيات مع عدم تحقق علقه في البين من العلاقات ومبين السر المستتر

Copyright King Saud University